

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٦ شباط ش و ١١ آذار غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، مقالات أميركانية، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، النار المركزية في باطن الأرض، الزراعة، أخبار الجهات: حمص، لبنان، فكاهات ولطائف: مخاطبة الأفكار، متفرقات، إعلانات

### ماجريات السياسة

لم تكذ أفواه الجرائد الأوربية تسكت عن زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا لباريز حتى عززها الملك اليوم بزيارة أخرى فقد أفادت أنباء لنرا أنه قد غادرها متتكرًا قاصدًا عاصمة البلاد الفرنسية ولا بد أن يزداد حسان الجرائد لزيارته هذه وتذهب في تأويلها مذاهب عديدة سوف يكشف المستقبل النقاب عنها.

هذا وقد صدر اليوم التقرير الرسمي عن التمرينات الحربية الكبرى التي قامت بها الأساطيل الإنكليزية خلال العام الغابر وهذا نصه:

كان الغرض من تلك المناورة أن تمتحن قوة البوارج البريطانية في حماية تجارة البلاد بحريًا ولهذا انقسمت تلك البوارج إلى قسمين قسم افترضت له خطة الدفاع وسمي بالأسطول الأحمر وقسم افترضت له خطة الهجوم وسمي بالأسطول الأزرق وقد انجلت المعركة التمرينية عن فوز القسم الأول الذي كان مؤلفاً من ٢٠ مدرعة و٤٣ طراداً و٦٩ بارجة من مضادات التوربيد فقد فقد «وهميًا» ١١ طراداً و١٣ بارجة من مضادات التوربيد. وأما القسم الثاني فكان

مؤلفاً من ٩ مدرعات و١٧ طراداً و٣٠ بارجة مضادة للتوربيد فقد منها «وهميًا» مدرعتان و١٣ طراداً و١٨ بارجة مضادة للتوربيد فكانت عاقبته الآن الانكسار ولم تجده نفعاً مهارة ودهاء قائده الأميرال ماي ولكنه تمكن من أسر وتدمير ٥٥ في المئة من السفن التجارية المفترضة وكان عددها في المناورة ٦٠ باخرة تجارية حقيقة و٢٤ بارجة من المدفيعات ومضادات التوربيد وقد اتجهت في أثناء المناورة إلى جهات مختلفة من بحر البلطيك حين أجري العمل ولم تكن تحميها في سيرها بوارج حربية خلافاً لما هو مشهور ومألوف في إبان الحرب وإنما أريد بتجريده من النجدة افتراض أسوأ موقف لها تجاه الأعداء.

ومن كلام التقرير أن المحكمين في تلك المناورة الكبيرة حكموا بمقتضاها أن الحكومة الإنكليزية يمكنها في وقت الحرب تدمير أو تعطيل أسطول العدو الذي يريد الشر بتجارتها البحرية بعد خمسة أسابيع فقط.

\*\*\*

هذا وقد أفادت البرقيات الأخيرة أن المستر روبرتسون قد صرح في مجلس العمم بأن أمراء البحر يظنون أن الموازنة بين بحرية إنكلترا وبحرية أية دولتين محفوظة في الوقت الحاضر. قالوا وإنما نستطيع تأييد أفضليتنا فيما يتعلق بالطرز الجديد قال: وفي ربيع سنة ١٩٠٩ سيتم عندنا إنشاء ست مدرعات و٣ طرادات في حين أن فرنسا وألمانيا لا يتم عندهما شيء. وفي سنة ١٩١٠ يكون لنا تسع

مدرعات و٣ طرادات حاضرة في حين أن فرنسا لا يكون لها غير دارعتين وألمانيا مدرعات وطرادين.

\*\*\*

نقل إلينا البرق من أنباء لنرا أخيراً كان يتوقع وقعه بعد أن حدث ما حدث من الأزمة الدينية في فرنسا وذلك أن مجلس العموم الإنكليزي قد وافق بعد جدال طال أمده بغالبية ١٩٨ صوتاً ضد ٩٠ صوتاً على استحسان فضل كنيسة إنكلترا عن حكومتها وإلغاء الإمداد المالي الممنوح للكنيسة البروتستانتية، وقد صرح المستر بيرل أحد الأعضاء: إن امتناع الحكومة البريطانية عن كل تداخل يعيد إلى السلطة الروحية مركزها الأول بيد أن الحكومة لا ترضى بتحمل المسؤولية لأن ما لديها من ذلك يكفيها.

وقد كان المجلس المذكور قبل أن أقرّ على ذلك بيومين قرأ ثانية المشروع الذي اقترحه المستر ماكينا أحد أعضائه ووافق عليه بأكثرية ٢٦٤ صوتاً يضادها ١٠٩ أصوات وخلصته: إن مديري المدارس الدينية يدفعون إلى الحكومات المحلية جزءاً من خمسة شر جزءاً من رواتب المعلمين وذلك بمنزلة كلفة التعليم الديني وإلا فإن المدرسة تففل. قالت روتر: وسيبسط المستر (ماكينا) صاحب هذا المشروع لائحة نظامية شديدة متعلقة بالتعليم مشتملة على المواد التي تطرح من النظام الذي بسط في العام الماضي، وقالت: إن المستر بلفور زيم المعارضين سيعارض ذلك المشروع عند قراءته مرة أخرى

لأن الأقلية في هذه الجلسة كانت من الاتحاديين والإرلنديين.

\*\*\*

ذكرت جرائد البريد أن المستر هورلد كوكس أحد أعضاء البرلمان الإنكليزي قد اقترح على البرلمان أن تشرك المستعمرات البريطانية في دفع الأموال المعينة سنوياً للدفاع عن المملكة الإنكليزية فعارضه المستر بلفور زعيم المعارضين وألقى إذ ذاك خطاباً نفيساً استحسنته الوزارة فند فيه هذا الاقتراح وأبان إجحافه بحقوق أهالي المستعمرات الذين لا ناقة لهم في ذلك ولا جمل.

ثم قال: إن مستعمرات إنكلترا هي مظهر مجدها ومصدر قوتها فلا يصح أن نسوؤها بشيء بل علينا أن نجري معها مجرانا السابق في الإنصاف وهي إذا رأت البلاد معرضة لخطر شديد تقدم من أبنائها وأموالها تبرعاً ما تستطيعه وتسمح به نفسها وهذا أمر يمكننا أن نعول عليه عند الضرورة ومعلوم أن الحبة الممنوحة عن طيبة خاطر خير من عشر حصلت قسراً وقهراً. ثم إن فكرة اشتراك المستعمرات في الدفاع العام عن المملكة لا يستصوبه الآن سكان أي قسم من أقسام المملكة وقد يغير الدهر ما ذكر وتنضج تلك الفكرة في الأذهان ويحين أوان النظر فيها والعمل بمقتضاها. ولكن ذلك الأوان لم يزل بعيداً.

### تلغرافات

#### فرنسا

باريز: حصلت أزمة جديدة في المسألة الدينية فإن الفاتيكان رفض رفضاً باتاً القبول بالشروط المتعلقة

باستئجار الكنائس.

باريز: سلمت سجلات وكالة البابا التي ألغيت إلى سفارة النمسا.

### إنكلترا

ليفربول: الموجود من القطن الأميركي ٩٨٠ ألف ألف بالة. ومن القطن المصري المخزون ٣٠ ألف بالة.

كورفو: حصل انفجار في آلة البارجة الإنكليزية دراغون فقتل رجلان وجرح أربعة.

لندرا: صرح السير هنري كمبل بنرمن أن الملك إدوار السابع قد البرنس هنري الهولندي (زوج الملكة ولهمين وسام الحمام من الدرجة الأولى مكافأة له على ما أبداه من النشاط والهمة في إنقاذ ركاب السفينة برلين المتحطمة. وصرح أن الندوة لتسر أن ترى هذا العمل المشكور قد لقي جزاءه الحسن على الأثر.

وقد بعث السير إدوار كزاي (وزير الخارجية) رسالة برقية إلى السفير الإنكليزي في لاهاي اتى فيها التناء الطيب على البرنس هنري ورجال الإنقاذ الهولنديين وطلب أسماءهم ليكافئ كلاً منهم بما يستحق.

لندرا: (مجلس العموم) قال المستر شورشل في كلامه عن تفسير العملة الصينية المشتغلين في مناجم الترانسفال إلى أوطانهم أن الحكومة لم يخطر على بالها قط أن تسفير أولئك العملة بمساعدة الحكومة سيفضي إلى انصرافهم جملة على أنه لا يستطيع أن يوضح أيضاً نهائياً سياسة الحكومة إذ لا بد له قبل ذلك من النظر في ما يرتئيه مجلس الترانسفال بهذا الخصوص.

لندرا: (مجلس العموم) صرح المستر شورشيل أن الحكومة البريطانية استحسنت تأليف الندوة العليا في الترانسفال وهي راضية بتحمل كل مسؤولية وبالتالي فلا ترى مسوغاً لإعادة النظر في الأمر وهي راضية في الوقت نفسه من اللورد سلبرن المعتمد البريطاني ليتسنى له النهوض بأعباء مهمته نهوضاً مرضياً.

أنقصت ميزانية البحرية مليوناً و٢٤٧٠٩١ ليرة وأنقص عدد البحارة ١٠٠٠ رجل. وستكون كلفة الإنشاءات البحرية في هذه السنة ثمانية ملايين ومئة ألف ليرة مقابل تسعة ملايين و٢٣٥ ألفاً في السنة الماضية. وقوام تلك الإنشاءات دارعتان أو ثلاث من طرز الدارعة دريدنوت مع زيادة قليلة في عرضها وإدخال بعض التحسينات عليها وطراد سريع غير مصفح وخمس مدمرات واثنتا عشرة نسافة و١٥ غواصة (وذلك إذا لم تتفق الدول البحرية في مؤتمر لاهاي على تحديد الإنشاءات.

لندرا: يؤخذ من ميزانية البنك في هذا الأسبوع أن الموجود فيه تحت التأمين ٢٥ مليوناً و٨١٨ ألف ليرة ومن سبائك الفضة والذهب ما قيمته ٣٣ مليوناً و٣٣٢ ألفاً ومن الأموال الاحتياطية العمومية ثلاثة ملايين و٦٧٠ ألفاً أي بنسبة ٤٧٪ في المئة إلى رأس المال.

جاء في مذكرة نشرها نظارة البحرية أن الفقرة الأولى من أسطول المستحفظ الجديد سيكون قوامها ست مدرعات وستة طرادات تامة المعدات. وهي لا تغادر السواحل على الإطلاق وتكون على الدوام على أتم الأهبة لاتقاء كل طارئ.

يعتبر السير هنري كمبل بنرمن في فصل له نشرته جريدة «لانسايون» الوزارية الجديدة أن الاعتراضات التي أوردت على مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي غير مؤسسة على قاعدة راهنة وصرح أن هذه المسألة كانت في جملة أبحاث المؤتمر السابق. على أن بريطانيا سبق لها أن برهنت على صدق طويتها بتخفيضها نفقات الجيش والبحرية. ومن الواجب أن يعلم كل ذي شأن أن قوة البحرية البريطانية ليست عدوانية.

قال المستر ونستون شورشيل في لفظه في أوكسفورد أن ليس من مسوغ لإبعاد الصينيين من جنوبي أفريقيا بدون موافقة الأفريقيين وبالتالي فهو مرتاح لأن حكومة

الترانسفال ستبدي رأيها في هذا الشأن. ولكن مهما يكن من أمر هذا الرأي فإن الحكومة البريطانية تحفظ عهودها ووعودها ولئن كان لا بد من وقت طويل لتسفيرهم.

### هولندا

لاهاي: صرحت الحكومة رسمياً أنها مستعدة لاستقبال مؤتمر السلم في أول حزيران المقبل.

### النمسا

تريسته: إن الأخبار الأخيرة عن حطب الباخرة «امبراتيس» النمسية غامضة ولكن الثابت أن الباخرة في موقف شديد الخطر جداً فإن مؤخرتها غائصة في الماء ولا يرى غير المقدمة ولقد حل الحطب بها ليلاً وعليها ٢٠٠ راكب ويخشون أن يكون عدد الموتى كبيراً. وقد وصل إلى الشاطئ ١٢ شخصاً ولكن قواهم خائرة فهم لا يستطيعون الإيضاح عن الحطب والسفن الحربية واقفة في محل غرق الباخرة تحاول مد يد المساعدة.

خانية: خلصوا حتى الآن ١٧ غريقاً ولا يوجد غيرهم على ظهر الباخرة. وقد اشتغلت ثلاث بواخر روسية وإيطالية وفرنسية بتخليص الغرقى.

خانية: المعتبر في حال الباخرة (امبراتيس) أنها قد بادت تماماً. وقد جيء إلى هنا بالقبطان والركاب وجميع الضباط ما عدا الآلاتي الثالث وبالنوتية وغرق ٣٩ نوتياً منهم ٨ من الشرفيين.

### الروسية

بترسبرج: كتب الجنرال بلدرنغ جواباً على كتاب الجنرال كروبتيكين عن الحرب المنشورية قال فيه «أنه لا يشكو من آلات العمل غير العملة الذين لا يحسنون العمل» وهو يستنكر الانتقاد الذي انتقد به كروبتيكين الجنود والضباط ويقول أنها انتقادات جائرة ومنافية للوطنية.

لندرا: نشرت جريدة الاستندرد تقريراً سريعاً مستوفى للأمرال سميرنوف الروسي الذي كان قومنداناً لموقع بورارثور من شهر شباط حتى شهر كانون الأول سنة ١٩٠٤ اتهم فيه الجنرال ستوسل بعدم الكفاءة وخور العزيمة وذكر

أنه سلم الموقع قبل نفاذ وسائل الدفاع.

بترسبرج: ولئن كان لم يزل أمر تحديد المواد الرئيسي ثلاثفاق المنوي عقدة بين إنكلترا وروسيا أمراً مبستراً أو سابقاً أوانه فإن المفاوضات تجارية مجرى مرضياً ومن أهم نتائج تلك المفاوضات اتفاق الحكومتين بشأن قرض لإيران ولا مشاحة في أن نجاح المفاوضات المذكورة يمهّد السبيل لنجاح المخابرات الجارية بين روسيا واليابان.

بترسبرج: حكم بالإعدام في محكمة الحربية على سبعة عشر رجلاً.

بترسبرج: أمرت هيئة أركان الحرب أن توزع الثلاثة الأقسام الأولى من كتاب تاريخ الحرب الروسية اليابانية الذي وضعه الجنرال كوربتكين على كبار الضباط في الجندية.

بترسبرج: دفعت الحكومة التعويضات المقررة للسفينة الألمانية برتاروس التي أغرقها الطراد الروسي ريون مع مشحوناتها من العوارض الحديدية. أما تطلبات أصحاب البواخر الإنكليزية أولدهاميا وايكوما وكنيت كومندر فلم يتم الاتفاق بشأنها بعد.

أخلت الجيوش الروسية اليوم تسييسكار.

### الولايات المتحدة

واشنطن: قررت الحكومة الأميركية إنجاز ترعة بناما على حسابها الخاص.

سن فرنسيسكو: وافق المجلس الكاليفرنى على مشروع نظامي يمنع الأجانب من تملك أراض في كاليفرنا لأكثر من مدة خمس سنوات.

### ألمانيا

برلين: استقبل الإمبراطور غليوم رئيس مجلس الراشستاغ الجديد ونائب الرئيس وحادثهما في موضوع فوز الحكومة في تأليف المجلس المذكور.

برلين: قابل الإمبراطور لجنة إدارة الراشستاغ وبحث أمامهم في الحالة الحاضرة فاستنتج من بحثه

نتائج دالة على حفظ السلم وبسط البرنس دي بيلوف في المجلس السلم وبسط البرنس دي بيلوف في المجلس سياسة الحكومة فرأى أن من المحتمل إنفاذ سياسة كبيرة الجدوى بمفاوضة الغالبية الموجودة. برلين: يسافر المسيو دارنيرغ في شهر آذار إلى المستعمرة الألمانية في أفريقيا الشرقية حيث يظل أربعة أشهر.

صرح البرنس دي بيلوف في جوابه على احتياجات فئة الوسط مفندًا ادعاءهم أن الحكومة تداخلت في أمر تأليف مجلس الراشستاغ وأن كل تهمة من هذا القبيل هي محض اختلاق.

برلين: أثبت الصحف على خطاب البرنس بيلوف أما خطاب المسيو ببيل الذي استمر في إلقائه ثلاث ساعات فلم يؤثر أقل تأثير.

وقد أتت الصحف بتفاصيل عن جلسة الراشستاغ معلقة أهمية كبرى على لهجة الازدراء التي انتهجها البرنس في خطابه حين فند ما يعزى إلى ألمانيا من رغبتها في الاستحواذ على مستعمرات إنكلترا في أفريقيا الغربية داعيًا ذلك نيمية واختلاقًا قال وإن تلك الإشاعة الملفقة اتخذت في الخارج دليلًا على أن فوز الحكومة في مجلس الراشستاغ خطرًا على السلم.

برلين: يسافر البرنس هنري شقيق الإمبراطور غليوم الألماني إلى الجزائر لقضاء فصل الشتاء هناك.

### مراكش

لندرا: تلقت التيمس من أخبار طنجة أن معتدي الدول أرسلوا إلى المخزن مذكرتين إجماعيتين وفي إحداهما يشددون في طلب وضع حد للمشاغب في مقادور وفي الأخرى يذكرون بأن بعض قرارات مؤتمر الجزيرة لم تنفذ حتى الآن.

باريز: تألفت نهائيًا شركة بنك حكومة المغرب (مراكش)

### كندا

مونريال: شب حريق في المدرسة البرتستانية هنا فاستولى على الطلبة ذعرًا شديدًا والتهمت النار سبعة عشر طالبًا منهم.

### إيران

طهران: وافق المجلس على أن البنك الأهلي الإيراني يسلف الحكومة مليوني تومان برصد خمسها لأداء مرتبات الجيش عن هذا الشهر ولغير ذلك. وإن البنك يستوفي كل دخل الحكومة مقابل عمولة معلومة. وإن منتهي ألف تومان من دخل جمارك خليج العجم تدفع سنويًا إلى البنك لاستهلاك رأس المال وفائدته.

### أخلاق وعادات

#### مقالات أميركانية

#### لأشهر كتاب الأميركيان

#### الخمرة في بؤبؤ العين

لك صديق يكثر من شرب الخمرة أو لعله معتدل في تعاطيها ولكنه غير حكيم.

قد تتوسل إليه أن يهجرها. ولعلك تجادله أحيانًا أو تسيء إليه أو تهدده وكل ذلك لتحمله على هجرها.

قد تدعو صديقك للإشراف على منزل توفرت فيه أسباب السعادة والهناء.

قد تسير به إلى مستشفى المجانين وتزيره أولئك التعساء الذين قادتهم الخمرة إلى حيث يراهم. مثل هذه المشاهد قد تؤثر أحيانًا ولكنها على الغالب لا تفيد.

إن الرجل الذي ملكته شهوة آكلة حتى صار يتمتع بها تمتعًا ويسر منها سرورًا سواءً كانت تلك الشهوة شهوة المسكر أو أية رذيلة أخرى:

هذا الرجل قلّ أن تؤثر فيه كلماتك المرتبة لأنه يعتقد اعتقادًا تامًا أنك لا تدري ما تقول. يقول المستر (لكي) في تاريخه عن آداب الأوربيين صفحة ١٣٥ من المجلد الأول ما يأتي:

«إن الرجل الذي ملكته شهوة آكلة يجد صعوبة عظيمة في إباحة أسرار نفسه لرجل فاضل ليس لأن هذا الرجل فاضل ولكن لأن هذا الفاضل يجهل حالة صاحب الشهوة».

أنت أيها القارئ فاضل بالطبع وصديقك السكير فاسد بالطبع فهو يظن أنك لا تدري ما تقول عندما تكلفه الانقطاع عن المسكرات.

متى شرعت في شفاء صديقك المتهتك فجادلته في أمر شهوته هل يخطر لك جهلك البليغ بما يجول في نفسه.

لعل في أعصابه رغبة تزيد عشرة لاف ضعف من القوة على قوة حجتك لاقتناعه، ماذا تفيد تلك البراهين؟ لا يفيد أن تنتشد الحداد في دكانه شعراء، ولا يفيد أنتنشد أغاني الغرام أثناء هبوب العواصف وقصف الرعود، لأن الشعر ونشيد الغرام في غير محلها.

لا سبيل إلى إقناع السكير أو مقامر في هجر شهوته ولا يمكن إقناع السكير وشفاهه إلا بأمرين لا ثالث لهما.

الأمر الأول: أن تتغلب قوته وصحة عقله على شهوته.

والأمر الثاني: أن تتولد فيه شهوة أخرى تكون أعظم من شهوة حبة الخمر.

قد يشفى السكير بحبه لأولاده مثلًا أو بعشقه لامرأة أو بطموحه للمعالي فقد شفت هذه العاطفة أوفًا من السكيرين بل أن حب البخيل للاقتصاد قد يزيد على حبه للخمر فيشفى من داء السكر. فإذا كان لا بد لك في شفاء صديقك من استعمال البراهيم جرّب برهانًا مقبولًا لديه نفسه لا تلك البراهين التي تتصور أنها مفيدة بفضل ما فيك من الفضيلة.

السكير الأميركي يصطنع غالبًا من العادة الأميركية القبيحة وهي تعاطي الوسكي أو غيره من المسكر صرفًا.

ولنفرض أن لك صديقًا لا يزال في عنفوان شبابه وفيه ميل إلى شربب الخمرة يكدرك أمره وترى تعاسة مصيره فبدلًا من أن تحاول صرفه تمامًا عن شربب الخمرة جرب إقناعه بأن يستعمل عقله لدى تعاطيها.

متى أمر صديقك بكأس من الخمرة فقل له ما يأتي:

«أنت تعلم ولا شك كل ما يتعلق بأعصاب العين».

فيقول: إنه عالم بكل أسرارها لأن من اختصاصاتنا الأميركية في حالة جنوننا القومية أننا نحب التظاهر بالمعرفة.

ثم قال له في سياق الحديث: أنه لا بد أن يكون عالمًا أن غشاء مقلته لا يختلف مطلقًا خصوصًا في مزية إحساسه عن بطانة معدته وعن كل شيء في داخله ابتداء من فمه إلى أخص قدميه فيستصوب صديقك كل ما تقوله ولكنه في غضون استصوابه هذا يأخذ زجاجة الخمرة ويصب منها في كأسه حاجته.

إذ ذاك قل له: «غط طرف إصبعك في هذا الخمر ثم المس به بؤبؤ عينك».

فإذا فعل شعر بتهيج في مقلته لأن بؤبؤ عينه تهيج ويعسر عليه النظر قليلًا قل: إن نقطة واحدة من الخمر الصرف أثرت بعينك حتى لم تعد تبصر جيدًا وهذا الكأس من الخمر الذي تسكبه الن في جوفك لو وضعت كفه في عينك لأعدمك البصر مدة من الزمن. فإذا كان الخمر الصرف له مثل هذا الفعل على غشاء عينك ألا يكون له مثل هذا التأثير المضر على بطانة معدتك وأمعانك وهي كما تعلم لا تختلف في رقتها عن غشاء عينك».

وهناك أمر آخر. متى أخذت في مجاملة وعظ المدمن لا تقل له أن كل إنسان يستطيع أن يشفي نفسه من هذه العادة.

السكير يعلم علم اليقين أن الأمر ليس كذلك. ولكن قل له: إن إدمان الخمر عادة لا يتغلب عليها رجل واحد في الخمسين أو امرأة واحدة في المائة إنه يرمقك بعينين ضعيفتين ويقول «أريد منك يا هذا أن تعلم أنني رجل في الألف».

قل له ما أصعب الامتناع عن إدمان الخمرة إذا شئت أن تهيج فيه أنفته ولا تقل له أن الامتناع من أسهل الأمور.

واذكر قبل كل هذا أنك تجهل تمامًا قوة الشهوة المتغلبة على المصابين بهذه الآفة لا يوجد رجل واحد في الألف يقدر أن يدرك ما يتعرض له السكير من التجارب هـ.



### الأستاذة العلية (توجيهات) مأمورية

عين حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي والي قونية السابق واليّا على ولاية أدرنة.

وحضرة عطوفتلو جواد بك أفندي والي أنقرة السابق واليّا على قونية. وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي مناستر السابق واليّا على أنقرة.

وحضرة سعادتو حلمي باشا الفريق متصرف بنغازي السابق واليّا على اشقودرة.

وحضرة عطوفتلو عمر عالي بك متصرف «جبل تكفور» متصرفاً على لواء بنغازي وأحسن إليه بالنشان العثماني المرصع.

وعين عبد الغني أفندي قائم مقام صور السابق قائم مقاماً لقضاء العثمانية داخل ولاية أطنة.

### عسكرية

وجهت رتبة الفريق الأول على حضرة عطوفتلو ناصر باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية قومندان الفيلق السلطاني الثاني.

وعين حضرة سعادتو الفريق أشرف باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية رئيساً لمينا دار السعادة مع إبقائه قائداً للسفن المختصة بركوب الجناب العالي السلطاني.

### علمية

وجهت باية بلاد الخمس على عطار زادة فضيلتو حسن أفندي من علماء دمشق.

### رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتو خليل أديب بك أفندي رئيس كتاب قلم مجلس المعارف.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتو حمدي بك «الجلاد» قائم مقام قضاء الزبداني.

والرتبة المذكورة على عزتو نجيب بك باشكاتب التحريرات في لجنة الأراضي السنوية ببغداد.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو مقل كمال بك أحد طلبة الفن المعماري والرسم في مكتب

الصنائع النفيسة نجل حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

والرتبة المذكورة على عزتو موسى كاظم بك مدير البوستة والتلغراف في قضاء بيره جك.

والرتبة المذكورة على عزتو محمد عارف بك مميز القسم الثالث في الشعبة الأولى من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

### نشان

وبالمجدي الأول إلى حضرة سعادتو مصطفى عاصم بك أفندي مستشار السفارة السنوية في فينا.

وبالمجدي الخامس إلى مصطفى أونباشي الضابطة في يافا.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة رابعة العدوية قرينة حضرة عطوفتلو كماب بك مدير المطبوعات الداخلية.

### سفراء إيطاليا وأميركا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي الملوكي المركزي إمبريالي سفير إيطاليا والموسيو ليشمان سفير أميركا والمركيز بلاويشيني سفير النمسا.

### الخطوط الحديدية العثمانية

وضع المسيو (الكسيس ره ي) أحد أركان هيئة إدارة شركة السكة الحديدية بين الشام وحما رسال بحث فيها عن الخطوط الحديدية في الممالك الشاهانية فذكر أسمائها وطولها وأن دخلها السنوي قد بلغ اثنين وعشرين مليوناً من الليرات العثمانية ثم قال أنه كلما زاد تمديد الخطوط الحديدية تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في الممالك المحروسة الشاهانية زادت معاملاتها التجارية تقدماً ونجاحاً.

### متحف المسكوكات

ارتأت دائرة الاختصاص تأسيس متحف للمسكوكات في الطوبخانة العامرة وأن تجلب إليه بواسطة البنك العثماني أنواع المسكوكات المتداولة الآن في الممالك الأجنبية من ذهبية وفضية ومعدنية ونحاسية وقد أوعزت إلى من يلزم بعدم معارضة ما يرد من هذه المسكوكات إلى الكمارك باسم البنك

العثماني.

### الأسطول العثماني

تقول جرائد الأستاذة أنه حباً بتعزيز الأسطول العثماني وانتظامه قررت دائرة الاختصاص إنشاء مدرعات جسيمة على آخر طرز وأنه قد وضعت رسومها المسطحة وصدر الأمر لمن يلزم بسرعة تدقيقها.

### مؤتمر الإنشاءات البحرية

التمست حكومة فرنسا اشتراك الحكومة السنوية في مؤتمر الإنشاءات البحرية الذي سينعقد في بوردو.

### الأراضي الأميرية

سأل البعض عما ينبغي إجراؤه بحق الأراضي التي تترك بلا زراعة مدة خمس عشرة سنة فقررت دائرة الاختصاص أن أمثال هذه الأراضي إذا كانت مغروسة بأشجار ذات ثمر لا تكون تابعة لحق القرار أما إذا كانت غير مغروسة أصلاً فعلى مأموري الدفتر الخاقاني المحليين أن يضعوها تحت المزايدة وأن يكلفوا أصحابها القدمات متى انتهت مزايدها بأخذها ببديل المزايدة فإذا أبوا ذلك تجري إحالتها القطعية لطلابها الأخيرين.

### الضباط الحربيون

لا خفاء أن الضباط الذين يترجون من المكتب الحربي برتبة يوزباشي الأركان الحربية كانوا يستخدمون ستة أشهر في الصنوف الثلاثة - المشاة والفرسان والمدفعية - ابتغاء الممارسة والتمرين، أما الآن فقد صدرت الإرادة السنوية بأن يصرف النظر عن استخدام هؤلاء الضباط بل يستخدم كل منهم في الألاي والطابور المنسوب لصفه الذي نشأ فيه مدة سنتين.

### مواد عدلية

جاء في جريدة المحاكم العدلية ما تعريبه:

ورد من رئاسة الجراء في محكمة بداية مركز ولاية أدرنة رقيم تاريخه ١ تشرين الثاني سنة ٣٢٢ يستأذن فيه عن عروض حال الاعتراض التي تقدم ضد الإعلانات الغيابية المتعلقة بالجنحة والقباحة هل يؤذن بتعليق معاملة قيد

عروض الحال المذكورة بقلم المحكمة على دفع نفقات المحاكمة الغيابية تأميناً لحقوق الخزينة أم لا. ولدى حوالة هذا الرقيم إلى أنجمن العدلية بحثت فيه ورأت بأن يكتب إلى الرياسة المذكورة جواب هذا مآله:

إن مسألة تحميل المحكوم عليه خرج الإعلانات اللاحقة الصادرة من المحاكم الجزائية عن الغياب في دعاوى الجنحة وبقية نفقات المحاكمة قد أودع إلى تقارير المحاكم حسبما هو مصرح به في المادة الحادية والسبعين والمائة من قانون أصول المحاكمات الجزائية فالنفقات التي لا يلزم تحصيلها من المحكوم عليهم في الصورة القطعية والتي تكون تابعة للقرار الذي يعطى أخيراً لا يجوز أن يعتبر المعترض مجبوراً على دفعها نقداً في الحال لأجل قيد عرض حال الاعتراض كما أن صورة الإشعار مما لا يمكن انطباقه على أحكام بقية مواد الأصول المذكورة الناطقة بأن العروض المذكورة إذا قدمت في وقتها المعين وأجيب الدعوى الواقعة كانت الإعلانات الغيابية في حكم عدم فينبغي أن يكون العمل في هذه الأحوال وما شاكلها طبق ما تنطق به تعريفات قانون أصول المحاكمة طبق أحكام النظام المخصوص والتعليمات المحررة في حق تحصيل البقايا الموضوعة للإجراء في الأيام الأخيرة.

- ورد من المدعي العمومي في ولاية أطنة رقيم تاريخه ٢٧ أيلول سنة ٣٢٢ تسأل فيه عن شروح الكفالات التي يشتمل عليها الكمبالات والسندات التجارية هل تتبع الورقة المخصوصة بمنفعة سكة الحجاز الحميدية أم لا. ولدى حوالة هذا السؤال إلى أنجمن العدلية أجابت نظارة العدلية الجلييلة بأن التعريف العام المحرر بتاريخ ١ تموز سنة ٣١٩ ذكرت فيه لفظة (أوراق الكفالات) ومفهوم هذا اللفظ أن الأوراق المخصوصة يجب استعمالها بالسندات الناطقة بالكفالة المنظمة رأساً وأن شروح الكفالات المحررة في ذيل الكمبيالات وما

شاكلها من الأوراق التجارية الخارجة عن دائرة شمول التعريف المذكورة تبعاً فيلزم تحريرها على الورقة المزبورة أيضاً.

### السكة الحجازية

بشرت الأنباء البرقية الواردة من المدينة المنورة أنه في عاشر محرم الحرام ابتدأت الجنود السلطانية المخصصة للاشتغال بالتسوية الترابية للسكة الحميدية الحجازية أعمالها من المدينة المنورة على ما بيناه سابقاً وذلك بحضور ركب الحج الشريف والأمراء والأئمة والخطباء والسادات المحليين وألوف من الأهلين وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادة جواد باشا قومندان عموم طوابير الأعمال في السكة الحجازية معاوناً لمدير الأشغال العام براتبه الحالي وذلك لكي يلمّ بشؤون الأشغال وأعمالها.

### أخبار محلية

#### ركب الحج الشريف

أفاد التلغراف الوارد من حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف أن الركب قد بلغ المدينة المنورة يوم السبت عاشر محرم الحرام وفي صحبته اثنا عشر ألفاً وخمسمائة حاج وكلهم والحمد لله في غاية من الصحة والعافية.

وعلمنا اليوم أنه قد ورد أمس تلغراف من بعض الحجاج البيروتيين يقول فيه: إن الركب قد غادر المدينة في السابع عشر من هذا الشهر ولهذا فلننتظر وصوله بعد يومين أو ثلاثة لموقع «الأخضر» آخر ما انتهت إليه أعمال السكة الحميدية الحجازية فيركب الحجاج قطاراتها ويبلغون دمشق في ثلاثة أيام، كتب الله السلامة على الجميع.

\*\*\*

أذن لحضرة سعادتلو حقي باشا قومندان موقع بيروت بالرخصة ستة أشهر لتبديل الهواء، وعين أمير اللواء سعادتلو عصمت باشا قومندان موقع مرسين وكيلاً عنه وقد حضر الثغر مساء أمس

«الأحد» على الباخرة الخديوية فقبل بالتجلة والإكرام.

بعثت نظارة المالية إلى دفترداري الولايات رسالة برقية تاريخها ١٢ شباط سنة ٣٢٢ هذا مآلها:

أنه كان قد كتب بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٣٢٢ بأن الأملاك والأراضي المفوضة في مقابلة الذم التي تطرح في الأفضي إلى المزايدة تحت شروط معلومة تعلن في دار السعادة ويكتب بالضمان التي تقع هنا فما يبقى منها في عهدة طالبها المحلي لا يحال عليه إلا بعد الاستفسار من الخزينة ومع هذا فقد فهم أن بعض الجهات تتسارع إلى الإحالة بدون استئذان الأمر الذي يوجب مسؤولية المتسبب بذلك ويقضي بفسخ الإحالة المحلية طبعاً فيجب أن يكتب إلى مأموري المالية في الملحقات بأن تطبيق المعاملة على البلاغات الواقعة مما يجب حتماً وأ، معاملة البيع على أن يكون الثمن سندات كانت تظن كمنحصرة بالمأمورين فقط وأن جهل الطالبين الآخرين استفادتهم من هذه الجهة مما يقلل الرغبة ويحدد فينبغي أن يذاع ويعلن أن كل من كان في يده سند أو سر كي يقبل منه أيًا كان هـ.

### المحتالون

جاءنا من دائرة البوليس ما يأتي: تفنن المحتالون بأساليب الخداع لسلب أموال الناس فترى بعضهم يتزيا بزى خدم الكبار وبعضهم يلبس الثياب المزخرفة ويتحلى بالذهب تمويتها وتضليلاً فيرتادون المخازن ويأخذون ما يستنبسون من البضائع بحجة أنهم يأخذونه لبعض الذوات وكثيراً ما ينخدع التجار بهم فيسلمونهم ما يطلبون طمعاً بربع زهيد فيذهب ما لهم ضياعاً. فدائرة بوليس بيروت تحذر التجار وأرباب الأشغال بأن لا ينجسوا بأساليب هؤلاء الأشخاص وأن لا يسلموا بضائعهم إلا لمن يعرفون أنهم من ذوي الثقة.

\*\*\*

ذكرت رصيفتنا صباح التركية أن أمانة الشهر في الأستانة أوجيت على بائعي كؤوس الشاي وأصحاب القهاوي وسقاة الماء وبائعي الحلويات الرطبة وأمثالهم بأن

يغسلوا ما لديهم من الفناجين والكؤوس والصحون وغيرها بماء نظيف يسيل بواسطة أنابيب حديد كالحنفيه ونحوها وأن لا يغسلوا الأوعية المذكورة في إناء مملوء من الماء المتغير وقد فرضت جزاء نقدياً على المخالف لما يترتب على ذلك من سريان الأمراض.

\*\*\*

أفادت أخبار سورية الرسمية أنه بناء على الأمر الوارد من الأستانة إلى أمير اللواء سعادتلو رشدي باشا المأمور في ثغر العقبة قد جاء إلى دمشق وما لبث أن غادرها عائداً إلى دار السعادة.

\*\*\*

قدم الثغر من دار السعادة الفاضل الكامل فضيلتلو حسن خان أفندي أحد علماء الأفغان المجاور في بلد الله الحرام فسررنا ببقائه لسعة علمه ووفور فضله، وعلمنا أن حضرته يقيم في الثغر مدة فأهلاً به ومرحباً. قدم من الديار المباركة الحجازية بعد أداء فريضة الحج الأديب الفاضل عزتلو محمد صلاح الدين أفندي أحد مأموري الرجى في دار السعادة وما لبث أن عاد إليها أول أمس على الباخرة الفرنسية.

\*\*\*

احتفلت أمس جمعية شمس البرقي دار مدرسة الأحد تذكراً لفقيد المعارف الأستاذ سليم أفندي إلياس كساب وقد حال دون حضور تلك الحفلة موانع أذهلتنا عنها وإن كنا لم نزل نتذكر خدمة ذلك الفقيد لبيوت العلم والمعارف فنشارك الجمعية المذكورة بالإقرار بخدمته وبتقديم الواجب لورثته النبهاء.

\*\*\*

مضى هذا الأسبوع أيضاً ووجه الشمس محتجب بالغيوم والمطر حتى الآن ٣٢ قيراطاً و٦٣ من القيراط وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٥ من ميزان سنتغراد.

وقد فتحت طريق دمشق يوم الأربعاء لكن الثلوج ما لبثت أن أفلقتها يوم الجمعة ثم عادت المواصلات في اليوم التالي وسافر القطر على عادته.

\*\*\*

انتهى إلينا منشور من المحامي عزيز أفندي سليم صعب يقول فيه: أنه بعد أن قضى في الأستانة العلية وجوارها مدة ثماني سنين عمد إلى اتخاذ المحاماة مهنة لمن يرغب في صيانة حقوقه واتخذ محلاً في الغلطة (تخته برونيان خان نومرو ٢ تجاه البنك العثماني) وفتح باباً للسؤال عن جميع الدعاوى على تفاوت درجاتها وعن وجوب استئنافها أو تمييزها أو عدمها وعين أجره الجواب ريباً مجيداً سواء في دار السعادة وغيرها فنرجو له التوفيق.

\*\*\*

فجعت المروءة بعد غروب الجمعة بأحد أنصارها الطيب الذكر حسن بك صبري رئيس لجنة الأسكلة في الثغر ورئيس كتاب نظارة النفوس، فأكبر الكل خطبه لما اتصف به «رحمه الله» من العفة والمروءة، وعمل البر والإحسان، إلى قلب طاهر، وود خالص، مع دين وتقى.

قضى (طاب ثراه) في زهرة العمر وعنفوانه إذ لم يتجاوز الثانية والأربعين وذلك عقيب مرض فاجأه منذ أيام قلائل، وما ذاع نعيه حتى تقاطر العلماء والكبراء والمأمورون والوجهاء إلى دار صهره الماجد عبد الرحمن أفندي طرباه يشاطرون أهل الأسى والأسف على ذلك المصاب الأليم.

وعند ظهر السبت (أول أمس) احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً، مشى به الأهلون على اختلاف الطوائف يتقدم الجميع فرقة من الجند الشاهاني والضابطة والبوليس، والكل آسف عليه، فما كنت ترى إلا عيوناً دامعة وقلوباً خاشعة، وألسنة بالرحمة والثناء ناطقة مما دل على أن للاستقامة وكرم الأخلاق تأثيراً على القلوب لا ينال غيرها.

وقد ترك الفقيد (رحمه الله) عائلة لم يخلف لها من حطام الدنيا شيئاً ولهذا فنحن على يقين بأن حضرة ملاذ الولاية الجليلية ينظر إليها بعين الشفقة والرحمة مكافأة لخدمة الفقيد فيستجلب بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

## حكم جنائي

أصدرت الهيئة الاتهامية في محكمة استئناف الجزاء في الثغر مضابط باتهام الأشخاص الآتية أسماؤهم بالجناية وأبلغت صورتها إلى محل إقامتهم مع صورة ورقة اتهام مدعي عمومي الاستئناف. ولما كانت قد انقضت مدة الاستئناف أعطيت لهم مدة عشرة أيام للحضور وإلا أجريت بحقهم المعاملات القانونية. أما أسماؤهم فهي:

جرجي نقولا صهيون من سكان بيروت الفراري والمظنون عليه بمادة إطلاق سلاح بقصد القتل.

شكري الخوري وسليم التحومي من أهالي حارة حريك التابعة جبل لبنان الفراريان والمظنون عليهم بمادة قتل.

عبد الكريم بن عبد الله حنتس وخليل بن إبراهيم بكداش من سكان محلة المصيطبة الفراريان المظنون بمادة جرح بقصد القتل.

متري الحائك بائع السميد الساكن في محلة الأشرفية الأسمر اللون القصير القائمة الفراري المظنون عليه بمادة إطلاق المسدس بغية القتل.

أمين بن حبيب الخوري من أهالي محلة المصيطبة الفراري المظنون عليه بمادة تهديد.

فكل من يعرف محل وجود واحد من هؤلاء مجبور أن يبلغ الحكومة خبره كما أن مأموري ضابطة العدلية مجبورون على التحري وإلقاء القبض عليهم أينما كانوا.

## مباحث علمية أدبية

## (النار المركزية في باطن الأرض)

٣

من البراكين ما لا عهد للتاريخ ببدا ظهوره ومنها ما يتناوله التاريخ ويذكر زمان تشكله وتكوّنه وإليك أمثلة منها: سنة ٢٨٥ قبل المسيح «عليه السلام» حصل هيجان بركاني شديد في رغوئيد «اليونان» فارتفع قعر البحر وازداد الشاطئ وتكوّنت منه شبه جزيرة سميت «مه تابا». وفي سنة ١٥٣٨ هاجت الشواطئ الممتدة غربي نابولي حيث كان يظن أن القوة البركانية خامدة وبرز عقبيها الجبل الجديد (مونت

نوفو) فعلا مقدار مائة وثلاثة وأربعين متراً. وكان الهيجان شديداً استمر يومين متواليين. وأشهر هذه الحوادث ما كان سنة ٧٥٩ في بلاد المكسيك وهو ظهور عدة براكين في ناحية واحدة أعلاها قمة (جوروللو) الذي بلغ ارتفاعه أربعماية وثمانين متراً. والأمثلة من هذا القبيل كثيرة وذكر بعضها يكفي في الدلالة على نظام الطبيعة.

ثم إن هذه القوى لا تنحصر أعمالها في البر بل تعمل في البحر أيضاً وحينئذ لا يزال البركان يجري عمله ويقذف بالمواد تتراكم فوق بعضها حتى يبرز رأس المخروط عن سطح المياه ومستواها فتتكون حينئذ جزيرة جديدة. ومن المحتمل أن تكون الجزر وسط البحار ناشئة عن تأثير هذه القوى ففي سنة ١٧٨٣ ظهرت بقرب إيسلاندا جزيرة كان تكونها على تلك

الكيفية. وسنة ١٨١١ ظهرت جزيرة أخرى في أرخبيل (أثور) سميت «سابرينا» ولدينا في البحر الأبيض أمثال عديدة منها جزيرة «سانتورين» وفي القديم «ته را» فإن محيطها يدل على أنها كانت بركاناً جسيماً فهي تشبه الحلقة المنكسرة من ناحية داخلها حوض مستدير تملأه المياه يغلب على الظن أنه الفوهة القديمة. وفي داخل الحوض جزر صغيرة متعددة نشأت منذ أقل من ألفي سنة. منها جزيرة «باله يا - قايمه ني» أي الاحتراق العظيم وكان ظهورها سنة ١٩٨ قبل المسيح. ثم «ميكرا - قايمه ني» أي الاحتراق الصغير. حدثت سنة ١٥٧٨. وأيضاً جزيرة «ينا - قايمه ني» أي الاحتراق الجديد كان ظهورها سنة ٧٠٧ ثم عظمت وكبرت ٨٦٦ بالبركان «جورج» الذي يبلغ ارتفاعه مائة وثمانية عشر متراً وفي سنة ٨٣١ نشأت في البحر الأبيض أيضاً بين سجليا وتونس جزيرة كانت داعية ارتباك لأهل السياسة إذا دعاها الإنكليز والنابوليون وسماها الأخيرون «فريناندية» باسم ملكهم. ولكنها لحسن الحظ لم تطل مدتها فغابت وانقضى الخلاف لسته أشهر من ظهورها. ثم أعادت الكرة في ذات

الموضع سنة ١٨٦٣ إلا أن مدة بقائها كانت قليلة فتواترت بعد أيام ومن الجزر ما يبقى مدة مديدة ثم تسطه الأمواج من ذلك جزيرة من جزر «الوتين» بين أسيا وأمريكا الشمالية تسمى «ايوان يوغوسلاف» بقيت ثابتة من سنة ١٧٩٦ إلى سنة ١٨٣٢ مدة سبع وعشرين سنة ذهبت بعدها ولم يبق لها من أثر.

أما سبب عدم دوام هذه التكوينات البحرية فهو أنها مركبة من مواد متحركة ضعيفة التماسك والتلاحم فلم تلبث أن انزاحت من أمام الأمواج. أما إذا جرى من فوق تلك المواد المتحركة مادة قابلة للتصلب وتمتنع على الأمواج أن تزيلها وتحافظ على كيانها.

وهكذا فالقوة البركانية تجري آثارها في البحار كما تجريها في البر وتقوم بتغييرات مهمة في صفات الأرض وهيئاتها فتعطي وتخفض وتوجد وتعدم.

وما يشاهد على رؤوس الجبال من بقايا الحيوانات المتحجرة والأصداف البحرية وغيرها دليل واضح على ما تناوب على هذه الكرة من التغييرات العظيمة في الأزمنة التي لا يتناولها التاريخ. أما ما قيل من أن تلك الحيوانات المتحجرة والبقايا ارتفعت إلى حيث هي من رؤوس الجبال بطوفان نوح عليه السلام ثم لما غيض الماء بقيت هناك وتحجرت فإنه رأي بعيد. والأقرب أن يكون ناشئاً عن الحوادث البركانية فإن لها أعمالاً مشاهدة من قبيل رفع أراضي البحار جبلاً وجعل الشامخات ودياناً وما أشبه ذلك.

توجد البراكين في كل عرض من العروض وأكثر وجودها في السواحل والجزر وقد توجد في الداخلية أيضاً. والبحر المحيط الكبير محاط بنطاق ناري من البراكين المشتعلة يتركب من ثمان مجموعات بركانية في أمريكا وأربع في آسيا وست في أوقيانوسيا شهرتها تغني عن ذكرها إلا أن مما يذكر هنا هو أن جزائر «الوتين» فيها ثمانية وأربعون بركاناً وفي

جزيرة «جاوه» وحدها أربعة وأربعون بركاناً مشتعلًا.

على أن البراكين لا تقف عند هذا الحد بل إنها تتقدم شمالاً وجنوباً فإن جزيرة «جان ماين» الواقعة في الدرجة الواحدة والسبعين شمالاً وجزيرة «أرميوس» الواقعة في الدرجة السابعة والسبعين جنوباً هما بركانيتان. وليس من العيب أو خبطات الصدق وجود أغلب البراكين المشتعلة على شواطئ البحار أو وسطها فإن التحليل الكيماوي أثبت أن ملح البحر يوجد بين المواد البركانية.

فالبحر إذن في أغلب الحالات يقدم للموقد البركاني الماء الضروري لتشكل البخار الذي عليه يتوقف الهيجان فالبخار الذي هو عامل قوي على سطح الأرض له أقوى تأثير وأشد عمل في باطنها أيضاً. «لها بقية» ع.١

## الزراعة

## المنابذة في الزراعة

المنابذة هي عبارة عن توالي زرع المزروعات لاسـتثمار حاصلات كثيرة في ظرف مدة جزئية ويرجع فيها إلى بعض قواعد فن الزراعة وإلى معرفة طبيعة النبات وأدوار حياته فمثلاً المدة التي تمر من يوم حصاد المزروعات إلى يوم إعادة زرع الأرض إذا كانت كافية لاستجماع تلك الأرض قوتها كان محصولها بالطبع قليلاً.

فعليه ينبغي على من يمارس زراعة الأراضي أن يعلم أدوار حياة كل نبات وما يحتاج إليه من المواد المغذية حتى إذا تم له ذلك أمكنه الانتفاع من المادة الغذائية التي يحتوي عليها التراب انتفاعاً يذكر فيشكر.

قوة إنبات التراب قائمة بما يكون فيه من العناصر البسيطة والمركبة. ودرجة احتياج النباتات إلى كل عنصر من هذه العناصر مختلفة غير متساوية. ولهذا إذا زرع نبات في تراب واحد سنين متوالية خسر ذلك التراب بعض عناصره فتقل حاصلاته حتى تتلاشى ويصير غير منبث. إلا أن هذا الأمر أي عدم الإنبات منحصر في ذلك النبات وما



يكون من فصيلته فقط أما إذا زرع نبات آخر في نفس ذلك التراب أتى بمحصول وافر وهكذا كلما زرع نبات من غير فصيلة النبات الأول كان بالطبع كثير المحصول.

ولما كان الانتفاع بكثرة المحصول يتوقف على اختلاف المزروعات سنوياً وعلى معرفة المواد التي يحتوي عليها التراب وحسن التصرف بها كان ذلك من أهم ما يتحتم على الزراع البحث وإمعان النظر فيه.

وهناك مسألة مهمة يجب ملاحظتها في المناوبة الزراعية التي نحن في صددنا إلا وهي انتخاب النبات الذي يزرع مناوبة.

ولحل هذه المسألة يجب إمعان النظر في المواد الآتية:

أولاً - (الإقليم) - لما كانت درجة الحرارة والرطوبة التي يحتاج إليها النبات لنشوئه ونموه ليست واحدة بل تختلف بالقلّة والكثرة فينبغي عند انتخاب النبات أن يمعن النظر بادئ بدء في الإقليم.

ثانياً - (طبيعة التراب) - من جملة العناصر التي يتركب منها التراب وتختلف خواصه باختلافها الرمل والطين والكلس ولكل واحد من هذه خواص توافق نوعاً من النبات للزرع بحسب الحالة التي تكون عليها التربة.

وهاك أيضاً كافياً لهذا الشأن: إذا كانت الأرض ذات طين كانت صالحة لزرع القمح والشوفان والقنب والملفوف والفاصوليا والشمندر والبازلا والخبثوق والماش.

وإذا كانت الأرض رملية كانت صالحة لزراعة الكتان والشعير والحنطة السوداء والعدس والذرة والفاصوليا والبطاطا واللفت والجزر والقلقاس.

وإذا كانت الأرض كلسية كانت صالحة لزراعة الشعير والماش والهندباء والخبثوق.

وإذا كانت الأرض ذات طين متوسط كانت صالحة لزرع الزؤان والشمندر والجزر واللفت والملفوف والكتان والقنب والذرة والفاصوليا والخبثوق والبازلا والبطاطا والتوتون.

وإذا كانت الأرض كلسية طينية كانت صالحة لزرع الشوفان والشمندر والجزر والقنب والهندبا والملفوف والعدس والذرة والخردل واللفت والشعير والخبثوق والبازلا والبطاطا والخرطال والماش.

وإذا كانت الأرض غير منبثة كانت صالحة لزرع الشوفان والكتان والشعير واللفت والخرطال والقلقاس.

وإذا كانت الأرض منبثة كانت صالحة لزرع الشوفان والحنطة والذرة والشعير والفاصوليا والبطاطا والزرعفران والخبثوق والتوتون.

ثالثاً - (الأحوال الاقتصادية) - لما كانت الفائدة المنتظرة من مناوبة زرع النباتات هي عبارة عن الثمرة التي يؤملها الإنسان من كل عمل يزاوله فينبغي على الزراع أن يلاحظوا الإقليم والتربة ويختاروا ما يلائمهما من المزروعات وتربيتهما فتأتيهم بمحصول واف وافر.

### أخبار الجهات

#### حمص

كتب إلينا منها أن المدرسة العلمية الأدبية التي فتحت فيها حديثاً أخذة بالتقدم والارتقاء أننا فأننا وأن الطلبة يهرعون إليها لتلقي العلوم والآداب بحيث لا تمضي مدة من الزمن إلا وتجنني منها ثمرات دانية القطف بحول الله وقوته.

وقد أثنى المكاتب على فضيلتو نجم الدين أفندي الأتاسي رئيس اللجنة القائمة بهذا المشروع المفيد ورفعتلو مصباح أفندي مدير المدرسة وتمنى للقائمين بذلك مزيد النجاح والثبات.

#### لبنان

قالت الأرز: بينما كان بعض أنفار الجندرية اللبنانية يقومون في خفارة السواحل البحرية رأوا رجلاً شعياً من برج البراجنة يحاول تهريب الأسلحة فاستوقفوه فلم يقف فعندئذٍ أطلع أحدهم عليه الرصاص حسب التعليمات المعطاة لهم فأصابه وألقاه جريحاً جاءوا به إلى المستشفى العسكري في بعيدا

لمعالجته ومتى شفي تصير محاكمته حسب النظام.

### فكاهت ولطائف

#### مخاطبة الأفكار

عن بعد ١٢٠٠ ميل

تحدثت الجرائد الإنكليزية بدهشة لا مزيد عليها برجل وامرأة يتخاطبان عن بعد بلا سلك ولا غيره.

اسم هذا الرجل «زانسغ» وهو دانمركي الأصل وقد دعاه الملك إدوار السابع ملك إنكلترا ليجري هو وزوجته أعمالهما الغربية بحضوره وحضور العائلة المالكة ورجال القصر وبعض رجال العلم فذهب الرجل إلى قصر (ساندرنهام) الملوكي وأجرى من الأمال ما جعل الكل حيارى معجبين به وأذعن له أولئك الذين كانوا مرتابين بصحة دعواه والذين قالوا أنه متفق سراً مع بعض الحضور على كلمات ومواضيع معينة تطرح عليه فينبئ امرأته بها بالترتيب المتفق عليه بواسطة سلك كهربائي مستتر أو

بواسطة الكلام في لبطن (فنتريلوكزم) أو بواسطة إشارات سرية متفق عليها سابقاً كالإشارات المستعملة بالتلغراف مثلاً يتعارف بها (زانسغ) وقرينته بإرماش العين وعدد مرات الإرماش أي أنهما واضعان حروفاً أبجدية خاصة بهما فقط على نحو ما يفعل عمله التلغراف. قال أحد الحاضرين: إن أعمال «زانسغ» تنفي كل هذه التهم فإن العدد العديد منا راقب حركاته وحركات قرينته وهما يجريان أفعالهما الغربية فما وجدنا أقل شبهة في صحتها فلا سلك كهربائي ولا كلام من البطن ولا إشارات سرية ولا اصطلاح سابق برمش العين ولا شيء من هاتيك الوسائط التي يستخدمها المشعوذون في خفة حركاتهم للتمويه على الحضور. وإننا لا نجد العقل مرتاحاً في تطبيق هذه الأعمال إلا على قواعد «التلثايات» أي الشعوب عن بعد وخصوصاً إذا علمنا أن «زانسغ» ذاته يعترف بصراحة أنه هو ذاته لا يفهم كيف تتم هذه الأعمال عن يده ويد قرينته.

وروت جريدة (الأفكار) الأميركية التي نقلنا عنها هذا الخبر أن رجلاً أميريكياً اسمه المستر ماكونل بعث إلى المستر ستيد الصحفي الإنكليزي الشهير صاحب مجلة المجلات كتاباً كبيراً يقول فيه أنه نجح في مخاطبة الأفكار عن بعد ١٢٠٠ ميل مع امرأة أميريكية قال بعد مقدمة طويلة ما خلاصته:

ومن الأمور الغريبة التي أجريتها أولاً كتابتي بيد المرأة وثانياً نقل شعورنا المتبادل حتى لبعد ١٢٠٠ ميل. أما من جهة الكتابة فأقول أن خطي غير مقروء تقريباً لسرعتي في الكتابة سرعة فائقة تجعل الكلمات والسطور معقدة غاية التعقيد. وخط المرأة جميل مقروء. فكنت إذا أمرت بأن أجلس لأكتب كتاباً بالنيابة عنها أشعر بأن مجالي المغنطيسية المكهربة تملأ دماغي فترتجف يدي وتتحرك للكتابة فتخط كتاباً بديعاً جميلاً يحوي على نفس الكلمات التي تريد تدوينها وعلى ذات الخط الذي تخطه هي كأن يدها هي كانت اليد الكاتبة لا يدي أنا.

وبالتالي صرت أخاطب ذاتي قائلاً إذا كانت كهربائية هذه الامرأة تعمل في لهذا الحد حتى أنها صارت تعمل بيدي كأنها يدها وبعقلي كأنه عقلها فلماذا لا تقدر على استخدام لسانني. وعند هذا الفكر حاولت المخاطبة التلثائية معها ففلحت حتى صرنا نتخاطب عن بعد ١٢٠٠ ميل وصار الجالس معي في غرفتي يظن أنني أحادث شخصاً موجوداً قربي فعلاً والمرأة كذلك إلى أن أيقن كلانا بعد هذه التجارب بوجود كهربائية مشتركة في دماغنا اهـ.

وقد أحب المستر ماكونل أن يذكر لهذا الشيء تعليلاً فقال ما خلاصته: الأكل عمل حيوي ولكن يولد كهربائية بالتغيرات الكيماوية الهضمية وكذا تولد الحرارة الحيوانية فإن منه أيضاً تنتج الكهرباء الحيوية. وهكذا فإن هذه الكهرباء الحيوية تنتج عن الأعمال الحيوية فينا وتخضع لحكم العقل فينا الذي بالممارسة والمزاولة يقدر على إبراز هذه القوى الكامنة فينا كما تفقد البطارية الكهربائية في العالم الغير اللإلي أي العالم الطبيعي على

رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتنعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). و فراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمّد صالح الدرويش

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

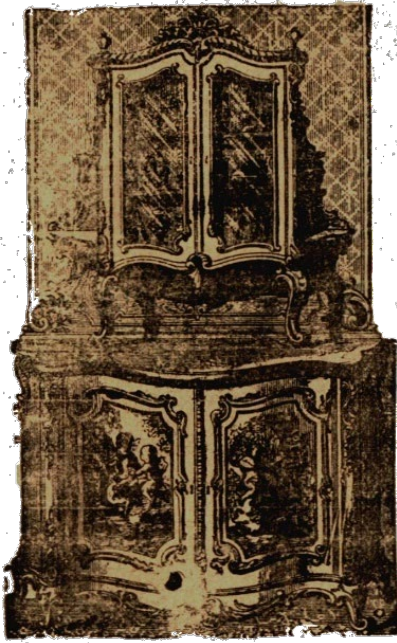
(عبد القادر قباني)

بمن يرغب مراجعتنا بالدعوى من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجل المحاماة الأفاضل في مراكز الألووية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بإشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوّنًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم التجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل

منها باخرتان إحداهما أملانية وغرق أيضًا كثيرًا من المراكب الشراعية.

وأفادت أخبار طوكيو أنه غرق في اليوم نفسه باخرة من شركة «غريت» وأنقذ ركابها، وغرق في اليوم المذكور باخرة إيطالية غرق معها ١٢ رجلًا من بحارتها وهكذا ترى حوادث الغرق في كل مكان وذلك لشدة الأواء الحاصلة في هذا العام نسأل سبحانه اللطف.

وفي الأخبار البرقية المدرجة في هذا العدد تفصيل عن خطب البخرة النمسوية المسماة (ابراتيس) التي غرقت بالقرب من خانية «كريت» وعليها مائتا راكب ما عدا الضباط والبحارة.

المغرب الأقصى

أفادت أخبار البريد الأخير أنه قد بوشر بتنفيذ قرارات مؤتمر الجزيرة في البلاد المراكشية فقد تألف في طنجة ثلاث لجان من كبار موظفي مراكش وموظفي الدول الأوربية وعهد إلى اللجنة الأولى نظام دخول أسلحة الصيد والمواد الانفجارية إلى البلاد، وعهد إلى الثانية النظر في بناء الأبنية والضرائب، وإلى الثالثة الاهتمام بالأشغال العمومية والصندوق الخاص.

من إدارة هذه الجريدة

بناءً على دخول العام الجديد نرجو إدارة الجريدة حضرات مشتركها الكرام في البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى والبلاد الروسية والهندية والجاوية الذين لم يسددوا بعد الاشتراكات الماضية أن يتفضلوا بإرسالها على عاداتهم الكريمة وأن لا يحوجنا إلى كتابة تحارير خاصة إيهام وسلفًا نشكر لهم غيرتهم المليّة وحميتهم الوطنية.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القامة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل

توليد وإبراز قواها. وقد قام الفيسيولوجي الدكتور كاجيل الإسبانيولي فيرهن منذ سنة ١٨٨٩ بأن دماغ الإنسان عبارة عن بطريات كهربائية فصادق على تجارب الأستاذ غولجي القائل أيضًا بوجود هذه البطريات وخروج سلكين من كل بطرية دماغية وقد برهن هذان العالمان على أن كل أعمالنا الحيوية من تحريك عضلات الأيدي والأرجل إلى أعمال الفكر والعقل والذاكرة والشعور كلها تصدر عن تلك البطريات الدماغية وتنتقل بواسطة تلك الأسلاك المتشعبة عنها إلى أن قال:

ويشترط في نجاح التلباتيا القريبة والبعيدة أن يكون عقل الناقل وعقل القائل (أو الراسل والمرسل إليه) في حالة تهيئتهما لنجاح العمل. أي أن المجاري الكهربائية فيدماغيهما ينبغي أن تكون قوية جدا حتى أن دماغ الناقل يكون حساسًا للغاية كي يرسل رسالة إلى مسافة بعيدة وعقل القابل يكون أيضًا متهيئًا شديد الحساسية أهلًا لأن يقبل تلك الإرسالية حال وصولها إليه وهذا لا يتم إلا في بعض الناس دون البعض الآخر وقد وجدت بالاختبار أن الجلوس حول مائدة مستحضري الأرواح أنسب واسطة لتقوية هذه الكهربائية الدماغية بنوعها السلبي والإيجابي - القابل والناقل. هـ.

أخبار متفرقة

السفن الغارقة

أصيبت السفن في هذا الشهر بما لم تصب بمثله في السنين الماضية حتى أنه لا يكاد يخلو يوم إلا وينقل التلغراف خبر غرق طراد أو باخرة من كل دولة هذا عدا السفن الشراعية التي قد لا تحصى كثرة، وقد ذكرنا من قبل في الأخبار التلغرافية ما ذكرناه عن السفن التي غرقت وأفادنا التلغراف اليوم أن الطراد الفرنسي «جانبرت» قد فقد تمامًا وإنما أمكن تخليص سلاحه وبحارته.

وأفادت أخبار لندرا الأخيرة أن حوادث الاصطدام في مضيق دوفر قد تعددت في هذه الأيام حتى بلغ عدد البواخر المتصادمة سبعة غرق